برحي وشر يتقي وباطل عرف فاجتنب وحق تبين فاطلب
وآخرة اطل اقبالها فسعي اليها ودنيا ازف نفادها فاعرض
عنها وكبف يعمل للاخرة من لا يتقطع عن الدنيا رغبته ولا
تنقضي فيها شهوته العجب كل العجب لمن صدق بدار البقاء وهو يسعى
لدار الفناء وعرف ان رضى الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته
الحكاية حكي ان كعب الاحبار قال مما اوحى الله تعالى الى داود
عليه السلام يا داود ان من شقي علي عبادي اني اخفيت عليهم
غضبي ولو اطلعتهم عليه هلكوا واخفيت عنهم رضاي ولو
اطلعتهم عليه لبطروا ولكني تركتهم بين خوف ورجا فمن خافني
امنته ومن رجاني اعطيته شعر
يا من ليس لي منه ... وان عد بني بد ويا من حل من قلبي محلا ما له حد
اجرني من تجنيك فقد اقلقني الصد اذا لم يرحم المولى الى من يشتكي العبد
الحديث الثاني والستون بعد المائتين روى ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حملوا
انفسكم بالطاعة والبسوها قناع المخافة واجعلوا اخرتكم
لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون
والى الله راغبون فلا يغني عنكم هناك الا صالح عمل قدمتموه



احسن ثواب ادخرتموه انكم انما تقدمون على ما قدمتم وتجازون
على ما اسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا دنية عن مراتب
جنات علية فكان وقد كشف القناع وارتفع الارتياب و
لا في كل امر مستقر وعرف مثواه ومنقلبه الحكاية حكي
عن يوسف بن اسباط رحمه الله انه قال قومت كل ما كان على
سفيان الثوري حتى نعله فكان قيمته سبعة دراهم وثلثي
درهم فقلت لو تكلفت واحسنت حالك فانشا شعر
ماضر من كانت الفردوس مسكنه ... ما قل منه تجرع من بؤس واقتار
تراه يمشي كسبا خائفا وجلا ... الى المساجد يسعى بين اطمار
الحديث الثالث والستون بعد المائتين عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها ايها
الناس لا تكونوا ممن خدعته العاجلة وغرته الامنية
واستوهنته الخدعة فسكن الى دار سريعة الزوال وشيكة لا تنقال
انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كناخة راكب
اوصرة حالب فكانكم والله بما اصبحتم فيه من الدنيا كان لم تكن
وما تصيرون اليه من الاخرة كان لم يزل فخذوا الاهبة لازف
النقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما قدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)